

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[409] الآيات 9-12: إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّاتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُذِشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا 9 وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا 10 وَيَدْعُ الْإِنْسَنُ بِالْشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَنُ عَجُولًا 11 وَجَعَلْنَا السَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ لِلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ 12

وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِلَّتِي تَتَغَوُّوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السَّاعَةِ وَالْحِسَابَ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصْلَانَهُ تَفْصِيلاً 12

التفسير أقصر الطرق للهداية والسعادة: الآيات السابقة تحدثت عن بني إسرائيل وكتابهم السماوي "التوراة" وكيف تخلفوا عن برنامج الهداية الإلهية ليلقوا بعض جزائهم في هذه الحياة الدنيا، والباقي مدخرٌ ليوم القيامة. وفي هذا المقطع من الآيات، إنقل الحديث إلى القرآن الكريم، الكتاب